هاتاى

الدولة المستقلة

بقلم

م . بالقير : M. BALKIR

التقلب السياسي في هاتاى . التطور الاجتماعي
ابحاث تاريخية منفردة . النظم القانونية الحديثة . السكان
اصلهم ، عاداتهم ، انواعهم ، مركز منطقة هاتاي الدولي :سياسياً ،
وعسكريا ، واقتصاديا وابحاث غيرها لها قيمتها واعتبارها

حقوق الطبع و النشر والترجمه
محفوظة للمؤلف

انطاكية . مطبعة الاقتصاد سنة ١٩٣٨

الاهداء

الى فخامة كمال اتاتورك المعظم المثل الأعلى ،

ومنقذ تركيا ، وباعث الحضارة الحديثة ، وروح الاستقلال والحرية ،

في الشعوب الشرقية ودولها .

هنيئاً للبلاد بكل كاتب مخلص

ان الكتاب على نوعين . منهم من يكتب لفكرة سامية يدينون بها ، ولمبدأ جليل يبشرون فيه . ومنهم من يكتب حسب الظروف والاحوال ، والتأثيرات التي تطرأ على عقولهم .

فالاستاذ م . بالقير . ممن يصلقون لبراعهم العنان . لينقشوا على القرطاس الجمل التي تحمل روح الوطنية ، والاستقلال ، والحرية . دون ان يأبهوا للتأثيرات الخارجية التي تحاول بضغطها خنق الافكار العالية ، والنظريات القيمة !

وليس مؤلفه (هاتاي الدولة المستقلة) الا صورة مصغرة عما يجيش بنفسه من قوة تكاد تثور لتحطيم الاغلال الاستعمارية التي قيدت بلاده ووطنه.

فهنيئاً للبلاد بمثله من الكتاب ، والادباء ، الذين يخدمون فكرة وطنية سامية ، دون ان تفسد المادة هذا المبدأ الجوهري .

انطاكية : في ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٨

ن . ا . شالي

الوطنية بالافعال لا بالاقوال

قرأت للاستاذ م . بالقير عدة مقالات سياسية واجتماعية ، في الصحف والمجلات . كان يذيلها باسم مستعار بعداً عن الشهرة المزيفة ، والانانية الزائلة.

وليس كتابه (هاتاي الدولة المستقلة) الذي تصفحته قبل طبعه . الا من آثاراته الكتابية المفيدة . لما حواه من عبر حقيقية ، ونظريات سياسية تاريخية معتبرة .

وبهذا يبرهن الاستاذ بان الوطنية بالافعال الراهنه ، لا بالاقوال الفارغة .

ولا يسعنا في هذه العجالة الا الثناء ، والتقدير ، والاعجاب بالاستاذ وكتابه القيم . والسلام على من اتبع الهدى .

انطاكية : سليم چلنك

فخامة محمد جواد آجيق آلين

المندوب المفوض للحكومة التركية في هاتاي

ولد في الاستانة، ودرس دراسته الاولى فيها، ومن ثم درس الحقوق في جامعة جنيف في سويسرا وحاز شهادتها العليا، وقد وجد مع الوفد التركي الذي ذهب للمفاوضة الى لوزان برئاسة الجنرال عصمت باشا بصفته كاتب مالية مسؤول.

كما انه تعين مشاور حقوق في وزارة الخارجية وارسل بنفس الوظيفة الى الافغان ايضاً . ثم تعين معاوناً لسفارة براغ ، ومستشاراً لسفارتي طهران وموسكو .

وفي سنة ١٩٣٢ استلم رئاسة الدائرة الاولى لوزارة الخارجية ولم يزل فيها حتى الآن .

وهو اليوم مفوضاً ممتازاً من قبل الجمهورية التركية لدى دولة هاتاي .

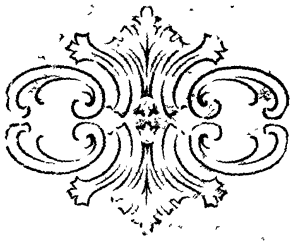

سعادة فتحي الدانلي

قنصل تركيا العام في هاتاي

ولد في الاستانة سنة ١٣١٤ ودرس الحقوق في جامعة انقرة وحاز شهادتها العليا . وطوال خمس سنوات ظل استاذاً في الجامعات الكبرى ، ومن ثم انتقل الى مسلك التوظيف حيث تعين مأموراً للخارجية وبقي فيها مدة اربعة عشر عاماً .

وبعد ذلك انتقل الى السلك السياسي واصبح وكيل قنصل في قاوقاسيا . ومن ثم انتقل الى أتنه ، ومرسيليا ، ولاهاي ، وفي دمشق اصبح قنصلا . وبعدها جاء الى الاسكندرونة فانطاكية حيث رقي الى رتبة قنصل عام للجمهورية التركية .

لا يشيد صرح الاستقلال الا على الجماجم . ولا يغسل تمثال الحرية الا بالدماء .

المنتدب الاوربي لا يفهم لغة السلام . والشعوب الضعيفة لا تسترجع حقها المسلوب الا بدم اشبالها الشهداء .

المؤلف

مقدمة

ان الشعوب الضعيفة التي تعرف كيف تستغل الظروف السياسية الدولية ، والامم الناشئة التي توجد لنفسها كيانا محترماً بين الدول الكبرى ، والاقوام التي تحافظ على قوميتها وعنصريتها رغم الجشع الاستعماري الذي يجتاح الشرق في هذا العصر . لهي مجموع بشري حي يجب تقديره ، والنظر اليه بعين لا بلال والوقار .

فسنة الطبيعة قضت ان تهضم حقوق امثال هذه الشعوب ان لم تكن القوة نصيرة لها . وناموس القرن العشرين فرض استعباد كل كائن حي وتسخيره للقوة الاوروبية الغاشمة !!

وليس سياسة الانكليز ، او الافرنسيين ، او الايطاليين ، او الالمانيين في هذا الشرق مهما تباين مظهرها ، واختلف كنهها ، الا سياسة اغتصاب ، واستثمار ، واستئثار ، وقتل وسلب .

ويكفي لاثبات نظريتنا هذه ما جره الانتداب الافرنسي على

سورياولبنان من شقاءوتعاسة وتنكيل . وما فعلته السياسة الانكليزية في جزيرة العرب وفلسطين ، حيث تسفك دماء الابرياء ، وتهدم بيوت الحق الصراح ليشيد مكانها قصور النفاق والضلال ؟!

كل هذا يجري منذ ان وضعت الحرب العالمية اوزارها . ونحن قعود عن العمل الصحيح ، لانبدي حراكاً ، ولا نحرك ساكناً ، كأننا فقدنا عزتنا وكرامتنا ونخوتنا الشرقية . التي كانت الى امدقريب مضرب المثل في العالم الاوروبي !

أجل لقد اخذنا من المدنية الغربية قشرها وقشورها ؛ وتركنا علمها وثقافتها . كما واننا اكتسبنامن السياسة العالمية الكذب والتدجيل وتغاضينا عن الجوهر المفيد . . وهكذا اصبح اكثر الشرق مضغة في افواه الغرب . وخدم لاحط ابنائه وعبيده . لاننا لم نسلك الطريق القويمة منذ البداية . ولم نتطلع الى المستقبل بعين الحذر من المستعمرين الافاكين الذين اخذوا يزرعون بذور الفساد والشقاق ما بيننا منذ ان وطئت اقدامهم المشؤومة بلادنا المقدسة .

نعم لو كان زعماء الحركة الشرقية عامة والعربية خاصة يقفون من وعود الحلفاء لهم موقفاً حذراً ، حازماً ، لما صرنا الى ما نحن عليه

اليـوم ، ولما قسمت بلادنا الى مناطق نفـوذ اجنبية ،شتتت شملنا ، ووضعت الحواجز السياسية والاقتصادية ما بين بلادنا . فجعلتنا غرباء بينما كنا بالامس اقرباء . حتى اصبح الاخ يكيد لاخيه ، والاب يشد ابنـه حياً ؛ ارضاء لمشيئة المنتدب الظالم ، وفزعاً من غضب الغربي الغاشم !!

الله اكبر على الشرق الغافل ان لم يفق من سباته ، ويصحوا من رقاده ،ويمد يده الى جاره وصديقه ، فيتكاتفوا ، ويتآزروا،ويكونوا مجموعة « دولية شرقيـة » قوية تقف امام اكتساح الغرب له ، وترد هجمات المستعمر الجشع عنـه . حيث يرفعون الرأس عالياً بين الامم المستقلة ، ويصبحون خلال فترة قصيرة من الزمن امة راقية محترمـة تهابها الدول ، وتجزع لهولها الامم .

ولا بد لهذه الشعوب الشرقيه الا ان تمثل بمنقذ تركيا الاكبر فخامة كمال اتاتورك المعظم . فيوجدوا لانفسهم برنامجاً سياسياً خاصاً ينطبق وروح الشرق الثقافية والاجتماعية ، ويسيرون على وضحـه ، ويكونون بمجموعهم «اتحاد دولي شرقي » مبنى على قواعد قويمة،واصول ثابتة تحفظ لكل من هذه الدول آدابها ، وثقافتها ، وادارتها الداخلية. بعد ان توحد السياسة الخارجية تجاه الحكومات الاخرى . وبهذا فقط

ينقذون انفسهم ، وبلادهم من النير الاجنبي الثقيل حيث يمحون عن جبين الشرق وصمة العار الذي اوجده نزاعنا وتنافسنا منذ امد قريب .

انطاكية في ١ تشرين الاول سنة ١٩٣٨

م . بالقير

فخامة طيفور سوكمن

رئيس دولة هاتاي

هو ابن مصطفى باشا مرسل من زعماء العمق ، اصحاب النفوذ والجاه . في اوائل سنة ١٩١٩ على أثر الهدنة رفض فخامته مع عدد من الزعماء دخول الجيش الافرنسي الى بلاده . فثار ضدهم ، وناهض جيشهم ، فابلى بلاء حسناً في ميدان الوغى ما بين قرى القصير ، ومرعش ، وعينتاب ، وقرقخان حتى سنة ١٩٢١ حيث وضع ميثاق (فرانكلين — بويون) فذهب عندئذٍ الى تركيا وسكن في مدينة

اطنه، و بعدذلك جعل سكناه في عينتاب ، ومن ثم ذهب الى استانبول وكان طوال هذه المدة يشتغل لاجل بلاده وتخليصها من نير الانتداب. فاسس جمعية (تعاون اللواء) في سنة ١٩٣٣ . وفي سنة ١٩٣٥ انتخب نائباً عن انطالية . وفي سنة ١٩٣٦ غير اسم الجمعية وجعلها بـ (جمعية الاستقلال الهاتائي) اي (هاتاى ئه ركينلك جمعيه تى) فاصبح لها صبغة سياسية معروفة . وفي ايلول سنة ١٩٣٦ ضاعفت هذه الجمعية جهودها، واخذت تطالب باستقلال هاتاي بصورة علنية جدية ، وفتحت لها فروعاً عديدة في المدن التركية منها : مرسين ، دورت يول ، عينتاب كلس ، اطنه ، حتى تم له ما اراد ورجع الى بلاده بعد ان اخذت استقلالها في ٢٥ آب سنة ١٩٣٨ وانتخبه المجلس النيابي الهاتائي رئيساً للدولة فى ٢ ايلول تقديراً لاعماله المشرفة ، وجهاده النبيل في ميدان الكفاح و النضال .

فخامة عبد الغني تركمان

رئيس المجلس النيابي الهاتائي

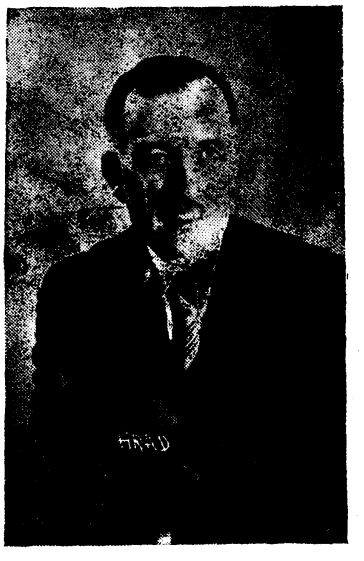

هو ابن عزت بك تركمان ، ولد في مدينة انطاكية سنة ١٨٨٣ وقد انتخب عضواً لمجلس ادارة انطاكية سنة ٣٢٨ وفي سنة ٣٢٩ استلم رئاسة البنك الزراعي .

وفي زمن العثمانيين انتخب عضواً في المجلس العمومي في حلب كما وانه كان نائباً سنة ١٩٣١ في مجلس الاسكندرونة ، وهكذا ظل يعمل بصورة فعالة لاجل استقلال السنجق وحريته حتى سنة ١٩٣٦

حيث استلم زمام الرئاسة العامة فى السنجق لحزب (الشعب) خلق آوي .

وفي اوائل ايلول سنة ١٩٣٨ انتخب من قبل المجلس النيابي الهاتائي رئيساً له بالاجماع .